

4 - شرح سنن ابن ماجه : باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث 4 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن ماجه علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر قال كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا - [00:00:24](#)
لم يعرف ولم يقصر دونه قوله رحمه الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير هو ابو عبد الرحمن ان توفي وهو الذي اثنى عليه الامام المبجل احمد بن حنبل ثناء كبيرا - [00:00:43](#)
وقال فيه درة اهل العراق وقال فيه اي فتى هو وقال فيه النسائي ثقة مأمون فهو من خيار اهل العراق قال حدثنا زكريا بن علي وهو ابن زريق ابن اسماعيل وهو ثقة جليلة توفي في عام احدى عشرة ومئتين - [00:01:05](#)
عن ابن المبارك هو الامام الجليل والعلم الكبير عبد الله ابن المبارك ابن واطح تقول في عام احدى وثمانين ومئة وهو امام من ائمة الدنيا عن محمد ابن سوق وهو الغنمي الكوفي العابد قال فيه ابن معين ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث - [00:01:27](#)
وقال ابو داود ثقة وذكره ابن حبان في الثيقات وقال كان من القراء ومن اهل العبادة والفضل والدين والسخاء انفق على اهل العلم عشرين ومئة الف درهم قال الذهبي عنه - [00:01:48](#)
كان لا يحسن يعصي الله ان كان لا يحسن المعصية وتأمل كيف انه انفق على اهل العلم لاجل بث العلم ونشره وهذا باب من اعظم الابواب بث المال في نشر العلم وبثه لامة الاسلام - [00:02:09](#)
عن ابي جعفر وهو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب القرشي الهاشمي المتوفى عام اربعة عشرة ومئة وهو ثقة جليل وكان فقيها فاضلا قال كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم يعده - [00:02:30](#)
ولن يقصر دون هاي كان يطبقه ويعظم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لان الله قد امر بطاعته والسعادة في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وان الله تعالى قد رفع ذكر نبينا - [00:02:50](#)
ومن رفع ذكره ان كل عمل يعمل الانسان ينبغي ان يكون الاخلاص فيه لله والمتابعة فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع ذكره عند كل عمل يقوم به المؤمن - [00:03:07](#)
ولذا ينبغي على المؤمن ان يعظم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان يقف عنده وان لا يعدو لا يتجاوزوه وان لا يقصر فيه حفظا وفهما وتأملا وتعلما وبثا ولذلك كان السلف الصالح يحفظون ابناهم احاديث - [00:03:23](#)
النبي صلى الله عليه وسلم من فوائد الاثر كان ابن عمر يرى التقيد باللفظ وادائه كما سمع. ولذلك ينبغي على الانسان ان يتقيد باللفظ لا يقدم فيه ولا يؤخر ولا يحذف منه ولا يؤول في غير محله انما يعظم الانسان حديث النبي وامر النبي - [00:03:41](#)
ثانيا كان ابن عمر لا يحب كثرة التهديد حتى لا يشغل عن القرآن ولكنه روى الفين وستمائة وثلاثين حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لانه كان يعظ الناس وكان يفتي الناس - [00:04:05](#)
وكان يجيب الناس على اسئلتهم فكان يستشهد باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهنا نعظم شأنين نعظم شأن القرآن حفظا

وتدبرا وقراءة واقراء وتذلل فنعظم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

ولنعلم ان حديث النبي هو خادم لكتاب الله تعالى. فمن اهتم بالحديث فليجعل اهتمامه خدمة للكتاب فلا يقصر في كتاب الله تعالى
ابدا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:42